



برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي  
لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض  
سلوكياتهم المضطربة

**A Selective Integrative Program to Improve  
Social Interaction among Children with Autism  
and Reduce Their Disruptive Behaviors**

إعداد

إسراء أحمد سيف عقيل

إشراف

د/ الشيماء الوكيل	أ.د/ أسامة فاروق	أ.د/ عبدالرحمن سليمان
مدرس التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة عين شمس	أستاذ التربية الخاصة كلية التربية الخاصة - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا	أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي  
اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

## برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة

أ.إسراء سيف، أ.د عبد الرحمن سليمان، أ.د أسامة فاروق، د.الشيمااء الوكيل

### مقدمة:

تعد فئة اضطراب التوحد Autism إحدى تلك الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتعليم وتأهيل يؤدي بهم إلى العودة مرة أخرى للتفاعل مع أسرهم وأقرانهم العاديين . فقد يبدو الطفل ذوي اضطراب التوحد في مظهره الخارجي أنه لا يعاني من أي قصور لكنه في الحقيقة مثل الحاضر الغائب فهو حاضر جسدياً ولكنه غائب في عالمه الخاص .ويمكن القول أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد تظهر عليهم مجموعة من الأعراض منذ مرحلة الطفولة تؤثر على كافة النواحي الأنفعالية والاجتماعية للطفل ،ويستمر معه طوال الحياة ( محمد كمال ، 2012 : 16 - 20 ) ليس هذا فحسب ؛ فهو نوع من الاعاقات التطورية ومن أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للطفل والأسرة . ( و فيق صفوت ، 2019 : 14 )

ويتمثل لدى الأطفال ذوو اضطراب التوحد مشكلات في التفاعل الاجتماعي ،مع وجود أنماط سلوكية واهتمامات تكرارية وسلوكيات الغضب وإيذاء الذات ،ويعتبر السلوك النمطي من أهم السلوكيات المميزة لهؤلاء الأطفال ويلاحظ لديهم أيضاً مشكلات في ضبط الانفعالات كأن يقوموا بالصراخ تعبيراً عن

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيمااء الوكيل

غضبهم وسخطهم وقد يتوصل ذلك لايذاء انفسهم متعمدين ذلك .....وغيرها من السلوكيات التي تعيق اندماجهم في المجتمع.

### مشكلة الدراسة:

يزيد قصور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من تلك العقبات التي تصادفهم في سبيل تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على الاندماج في اللعب الجماعي والأنشطة الجماعية، مما يدفع بهم إلى الانسحاب بعيدا عن الآخرين وعدم الاندماج معهم . (مشيرة فتحي، 2013: 12)

فليس بمقدور الطفل ذوي اضطراب التوحد أن يصفق حينما يصفق الآخرون ، ولديه العجز عن فهم الطبيعة التبادلية في عملية التفاعل الاجتماعي ، وعدم قدرته على تبادل المشاعر في المواقف الاجتماعية وتفسير هذه المشاعر، فقد لا يدرك الطفل أن الشخص الذي يتكلم إليه يبدو ضجرا أو متململا من حديثه على الرغم من أن وجه هذا الشخص وتصرفاته تعبر عن ذلك وهي سلوكيات يستوعبها الطفل العادي بسهولة وهكذا يبدو أن لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد قصورا في توفيق سلوكهم مع حاجات الآخرين (محمدخطاب، 2005: 34-35).

ويمارس الطفل ذي اضطراب التوحد بعض السلوكيات المضطربة لتحقيق احتياجاته وتنفيذ رغباته والتي يمكن أن تتضمن الحركات الجسمية العامة التي يأتي بها مثل ضرب الرأس في الحائط ،وقد يبدي سلوكيات عدوانية أو عنيفة أو يجرح أو يؤذي نفسه ،كما يفتقر إلى الوعي بالأمان ،وتنتابه نوبات بكاء أوغضب مستمرة دون أن يكون هناك سبب واضح محدد لذلك والثبات على

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

روتين معين ومقاومة أى تغيير قد يطرأ عليه حتى وإن كان ذلك التغيير طفيفا (عادل عبدالله، 2011، 80-81). فيرتبط القصور في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بحدوث السلوكيات المضطربة لديهم وهذا ما أشارت إليه دراسة أسماء الدمرداش (2020) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين مهارات التفاعل الاجتماعي ودرجات الاطفال في الأنماط السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأنه كلما زادت التفاعلات الاجتماعية قل معها السلوكيات النمطية التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ،و أيضا كلما زادت السلوكيات النمطية التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد قلت مهارات التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال.

**وبصورة عامة يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :**

إلى أي مدى يمكن تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة من خلال استخدام برنامج انتقائي تكاملي قائم على نموذجي زيجورات و CAPS

### **هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي مدى فاعلية استخدام برنامج انتقائي قائم على نموذجي زيجورات و CAPS لتحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة .

### **أهمية الدراسة:**

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

### أ- الأهمية النظرية:

1- تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على برنامج انتقائي قائم على نموذجي زيجورات و CAPS ودوره في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة وهما أحد النماذج الحديثة التي توفر بعض المعلومات والحقائق عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد وكيفية تشخيص حالاتهم .

2- توضيح الآثار السلبية لقصور التفاعل على الجوانب النمائية المختلفة وعلى تفاعل الطفل مع الأفراد المحيطين به .

3- إلقاء الضوء على أهمية برامج التدخل لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة .

### ب- الأهمية التطبيقية:

1- إعداد وتطبيق برنامج انتقائي تكاملي قائم على نموذج زيجورات ونظام التخطيط الشامل لتحسين التفاعل الاجتماعي وخفض السلوكيات المضطربة لدى أطفال اضطراب التوحد .

2- تزويد أخصائي اضطراب التوحد بنموذج شامل للتدخل الذي ينمى ويعالج العديد من أوجه القصور لدى أطفال اضطراب التوحد .

### فروض الدراسة:

1) توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي وذلك في اتجاه القياس البعدي

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ. د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

- (2) توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس السلوكيات المضطربة وذلك في اتجاه القياس البعدي.
- (3) لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي
- (4) لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس السلوكيات المضطربة.

#### حدود الدراسة:

- أ- الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج في العام 2022 من الفترة الزمنية (2022/8/15) إلى (2022/11/30)
- ب- الحدود المكانية: مراكز اضطراب التوحد في القاهرة و6 أكتوبر (مركز ابني للتوحد بمصر الجديدة، مركز كن مبدعا).

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي حيث أنها تعتبر البرنامج الانتقائي التكاملي القائم على استخدام نموذجي زيجورات و CAPS (متغير مستقل)، ويعد التفاعل الاجتماعي والسلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (متغيرين تابعين)

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

## عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة قوامها (5) أطفال من ذوي اضطراب التوحد (ذو الأداء الوظيفي المرتفع) (3 ذكور، 2 إناث)، ويعانون من قصور في مهارات التفاعل الاجتماعي مع وجود سلوكيات مضطربة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (6-9) سنوات .

## أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف الدراسة هي :

- 1- مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال (إعداد: عبدالعزيز الشخص، 2017،
- 2- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسر (إعداد عبدالعزيز الشخص، 2014،
- 3- مقياس اسانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة . (تعريب / تقنين صفوت فراج، 2011،
- 4- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. (إعداد/أ.د. عبدالعزيز الشخص، 2017 ب)
- 5- مقياس السلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثون : عبدالرحمن سليمان ، أسامة فاروق ، الشيماء الوكيل ، إسراء سيف )
- 6- استمارة نقاط القوة عند الطفل ذوي اضطراب التوحد . (ترجمة الباحثة )
- 7- استمارة تدخل زيجورات . (ترجمة الباحثة )

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي

اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

- 8- استمارة CAPS وهي نظام التخطيط الشامل لاضطراب التوحد.(ترجمة الباحثة )
- 9- برنامج انتقائي تكاملي (إعداد الباحثون : عبدالرحمن سليمان ،أسامة فاروق ،الشيماء الوكيل ،إسراء سيف )

### الأساليب الإحصائية:

- مان ويتني
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- الاربايعيات .
- اختبار ويلكسون للمجموعات المرتبطة للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي والبعدي والتتبعي.

### -نتائج الدراسة :

تحققت الدراسة من صحة فرضياتها ،وهذا بدوره يوضح فعالية البرنامج المستخدم في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض السلوكيات المضطربة لديهم .

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل



## **A Selective Integrative Program to Improve Social Interaction among Children with Autism and Reduce Their Disruptive Behaviors**

### **Introduction**

Autism is one of the most common developmental disorders that has a negative impact on most aspects of children's performance and personality ,including social interaction ,engagement in disturbed behaviors ,in addition to its negative impact on children's cognitive and academic skills.

Impairments in social interaction include lack of eye - to eye gaze and gestures to coordinate social interaction; lack of developmentally appropriate peer relationships; a lack of spontaneous showing or pointing in order to share interests with other people; and lack of social or emotional reciprocity. Disturbed behaviors that may include general physical movements that he brings, such as hitting the head against the wall, and he may show aggressive or violent behaviors, or injure or harm himself, and he lacks awareness of safety, and he has continuous bouts of crying or anger without realizing it. There is a clear and specific reason for this, and there is another feature that is important in this regard, which is the persistence in a certain routine, and resistance to any change that may occur to it, even if that change is slight.

### **Problem of the study:**

Children with autism suffer from deficits in social interaction and appear to display some disturbed behaviors.

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

Interaction and behavior disorders in a child with autism are among the central and basic disorders that negatively affect the aspects of his natural development and social interaction.

Thus, there is a need to prepare an integrative selective program that aims to improve social interaction and reduce disordered behaviors among autistic children. The content of this program is determined by taking advantage of the variables of the current study, which are: the Ziggurat and Comprehensive Autism Plannin System (CAPS) models.

Accordingly, the problem of the study can be conceptualized in the following question : “To What extent can social interaction and some disruptive behaviors be improved among children with autism by using a program based on the Ziggurat model and CAPS? “

### **Aim of the Study :**

The current study aims to investigate the effectiveness of using the Ziggurat model and CAPS to improve social interaction and reduce some disordered behaviors among children with autism.

### **Importance of the study:**

The importance of the current study can be summarized as follows:

#### **A-Theoretical importance:**

1-This study attempts to shed light on a selective program based on the Ziggurat and CAPS models and its role in

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د./ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

improving the social interaction of children with autism and reducing their disturbed behavior.

2-It also considered one of the modern models that provide some information and facts about children with autism and how to diagnose their conditions, including their behavior and interaction disorders.

3- It highlights the importance of intervention programs designed improve social interaction and reduce some disturbed behaviors among children with autism.

B- Applied importance:

1-Preparing and applying an integrated selective program based on the Ziggurat model and the comprehensive planning system to improve social interaction and reduce disturbed behaviors among autistic children.

2- Providing autism specialists with a comprehensive model of intervention that develops and addresses many of the shortcomings of autistic children.

### **Hypotheses of the Study:**

- 1- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the social interaction scale in favor of the post measurement.
- 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the social interaction scale.
- 3- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pre- and post-measurements on the scale

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

of disordered behaviors in favor of the post-measurement.

- 4- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the scale of disordered behaviors.

### **The limits of the study:**

**A-** Time limits: The program was implemented in the year 2022 from the time period (8/15/2022) to (11/30/2022)

**B-** Spatial boundaries: Autism centers in Cairo and 6th of October (Ibn Autism Center in Heliopolis, Be Creative Center)

#### ▪ **Research Methodology:**

The current study is based on the experimental approach. The selective integrative program based on using Ziggurat and CAPS models is considered as the independent variable, while improving social interaction and reducing disruptive behaviors among children with autism are dependent ones.

#### ▪ **Sample of the Study:**

The sample of the study consists of one group (5) (3males, 2 females ) from children with mild autism disorder ,aging between 6-9 years old ,who suffer from a lack of social interaction skills ,and some disorder behaviors.

#### ▪ **Tools of the Study:**

1. Autism Disorder Diagnostic Scale for Children (prepared by/Abd Elaziz Elshakhs,2017A).

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

2. Family Socio-Economic Level Scale (prepared by/Abd Elaziz Elshakhs,201bB).
3. The Sanford-Binet Intelligence Scale, fifth image (Arabization / codification of Safwat Farrag, 2011)
4. A measure of social interaction for ordinary children and those with special needs.
5. A measure of disturbed behaviors for children with autism disorder (prepared by researchers: Abdul Rahman Suleiman, Osama Farouk, ELShaimaa Al-Wakil, Esraa Saif)
6. A questionnaire about the strengths of children with autism (translated by the researcher)
7. Ziggurat intervention form (translated by the researcher)
8. CAPS form, which is the Comprehensive Planning System for Autism Disorder. (Translation of the researcher)
9. An integrative selective program (prepared by researchers: Abdul Rahman Suleiman, Osama Farouk, Shaimaa Al-Wakil, Israa Saif).

### **The Statistical Techniques:**

1. Pearson correlation coefficient.
2. Alpha reliability coefficient.
3. Spearman-Brown equation to correct the length of the scale to calculate the stability of the half-partition.

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل

4. The non-parametric Wilcoxon (W) test for the significance of differences between related groups to check the validity of the study hypotheses.
5. Non-parametric Mann-Whitney (U) test for small groups to calculate the validity of the terminal comparison of the study tools.

### **Results:**

The study has revealed the verification of its hypotheses. This in turn shows the effectiveness of the program used to reduce disturbed behaviours and improve social interactions among children with autism.

ملخص رسالة ماجستير بعنوان: برنامج انتقائي تكاملي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم.

إسراء أحمد سيف عقيل ، أ.د/ عبدالرحمن سيد سليمان، أ.د/ أسامة فاروق مصطفى، د/ الشيماء الوكيل